



التربية الإسلامية

للفص الخامس الابتدائي

الجزء الأول



قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

التربية الإسلامية

للفيف الخامس الابتدائي

(الجزء الأول)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

الإعداد

فريق متخصص من إدارة المناهج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالِ الْمَلِكِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَلِيفَةِ
مَلِكِ مَمْلَكَتِنَا الْبَحْرَيْنِ الْمِفْدَالِيِّ

المحتوى

الصفحة	الدرس
٩	مقدمة
	أولاً- مجال التلاوة والتجويد
١٢	أحكام النُّون الساكنة والتنوين:
١٣	- الإظهار.
١٦	- الإدغام.
٢٠	- سورة نُوح.
٢٢	- سورة الجِنِّ.
	ثانياً- مجال العقيدة
٢٦	- نبيُّ الله إبراهيم عليه السلام.
٢٩	- الإيمان بالكتب السماوية.
	ثالثاً- مجال العبادات
٣٨	- صلاة الجمعة.
٤٧	- صلاة العيدين.

تابع : المحتوى

الصفحة	الدرس
	رابعاً- مجال السيرة النبوية
٥٤	- الهجرة إلى المدينة.
	خامساً- مجال الأخلاق والتهديب
٦٢	- حَفْظُ اللِّسَانِ.
٦٩	- صَلَاةُ الرَّحْمِ.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، نقدمه إلى أبنائنا طلاب المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، آمليْن أن تتحقق به الأهداف المنشودة لمسيرتنا التربوية نحو بناء جيل مسلم، يؤمن بالإسلام منهج حياة متكاملًا، فيُقبل عليه معرفةً وفهمًا، ويعيشه قيمًا وسلوكًا، وأدبًا وخلقًا ومعاملةً.

وقد تناول الكتاب خمسة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والعقيدة، والعبادات، والسيرة النبوية، والأخلاق والتهديب.

وقد حرصنا ونحن نعدُّ مادة هذا الكتاب أن يكون ملبيًّا لحاجات الطالب، ومشبعًا لميوله، بأسلوب ينسجم مع تحصيله اللغوي، وخبراته الدينية التي تعرّض لها في الصفوف السابقة؛ حتى تكون مادة التربية الإسلامية شائعةً لديه، تحفزه إلى مواصلة دراستها وتحقيق أهدافها.

ونظرًا لما للتقويم من أثر إيجابي في تحسين التعليم وتطويره، فقد تضمّن الكتاب أنشطة تقيس تحصيل الطلاب من غير تعجيز، حتى إذا ما توصلوا إلى الإجابة الصحيحة قادهم ذلك إلى مواصلة البحث عن معارف أخرى جديدة.

وعلى الرغم من الوقت والجهد اللذين بُدلا في إعداد هذا الكتاب، فإنَّ جهد المعلم في تنفيذه، يبقى العنصر الفاعل والأهم في تحقيق الأهداف المرجوة ،،،

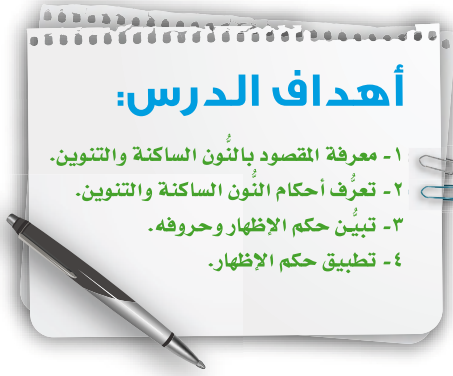
والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل،،

المعدون



مجال التلاوة والتجويد

أحكام النُّون الساكنة والتنوين



المقصود بالنُّون الساكنة والتنوين:

النُّون الساكنة: هي النُّون الخالية من الحركات الثلاثة (الضمة والفتحة والكسرة)، ويظهر السكون عليها في اللفظ وفي الشكل.

وقد تكون في وسط الكلمة مثل: ﴿ مِنْهَا ﴾، وقد تكون في آخرها مثل: ﴿ مَنْ ﴾، ﴿ عَن ﴾.
أما التنوين: فهو أيضًا نون ساكنة لكنها زائدة، تلحق آخر الاسم لفظًا، وتُفارقه خطأ ووقفًا.

وعلامته: الضمتان، مثل: ﴿ نَارٌ ﴾، أو الفتحتان، مثل: ﴿ خَيْرًا ﴾، أو الكسرتان، مثل: ﴿ غَاسِقٍ ﴾.

نشاط

ما الفرق بين النُّون الساكنة والتنوين؟

أحكام النُّون الساكنة والتنوين:

للنُّون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، هي:

- 1- الإظهار.
- 2- الإدغام.
- 3- الإقلاب.
- 4- الإخفاء.

الإظهار

أ- تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾^(١).
- ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾^(٢).
- ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾^(٣).
- ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾^(٤).
- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ﴾^(٥).
- ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾^(٦).

ب- لاحظ الحروف الملونة في الأمثلة السابقة:

تجد أن النون الساكنة في كل منها جاء بعدها حرف من حروف الحلق الستة: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وعندما نتلو هذه الآيات فإننا ننطق بالنون الساكنة نطقًا ظاهرًا من دون غنة^(٧) أو تشديد، وهذا ما يسمّى بالإظهار.

تدريب ١

اتل الآيات الكريمة في الأمثلة السابقة، وتأكد من لفظ النون الساكنة ظاهرةً من غير تشديد ولا غنة.

(١) سورة عبس، الآية ٣٤.

(٢) سورة البينة، الآية ٨.

(٣) سورة العلق، الآية ٢.

(٤) سورة الكوثر، الآية ٢.

(٥) سورة الحجر، الآية ٤٧.

(٦) سورة المدثر، الآية ١١.

(٧) الغنة صوت جميل يخرج من أعلى الأنف، عند النطق بأصوات بعض الحروف.

ب- تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- ﴿عُرِيًّا أَثْرَابًا﴾^(١).
- ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٢).
- ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾^(٣).
- ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ مِّمَّا﴾^(٤).
- ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾^(٥).
- ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذْكَرُّ خَاسِرَةٌ﴾^(٦).

- لاحظ الحروف الملونة في الأمثلة السابقة:

تجد أن التنوين في كل منها جاء بعده حرف من حروف الحلق الستة كذلك: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وعندما نتلو هذه الآيات فإننا ننطق بنون التنوين الساكنة نطقًا ظاهرًا من دون غنة أو تشديد، وهذا ما يسمّى أيضًا بالإظهار.

تدريب ٢

اتلُ الآيات الكريمة في الأمثلة السابقة، وتأكد من لفظ التنوين ظاهرًا من غير تشديد ولا غنة.

القاعدة

- **الإظهار:** هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين نطقًا ظاهرًا من غير غنة ولا تشديد، عندما يقع بعدهما أحد حروف الإظهار الستة.

- **حروف الإظهار هي:** الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وقد جمعها بعضهم في أول حرف لكل من كلمات العبارة الآتية: «أخي هالك علمًا حازه غير خاسر» تسهيلًا لحفظها.

(١) سورة الواقعة، الآية ٣٧.

(٢) سورة القدر، الآية ٥.

(٣) سورة الغاشية، الآية ١٠.

(٤) سورة المعارج، الآية ١٠.

(٥) سورة القلم، الآية ٣.

(٦) سورة النازعات، الآية ١٢.



التقويم

أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما المقصود بالنُّون الساكنة؟ مثّل لها بثلاثة أمثلة.
- ٢- ما المقصود بالتنوين؟ وهل يظهر في وسط الكلمة أم آخرها؟
- ٣- أكمل الفراغ فيما يأتي:
 - أحكام النُّون الساكنة والتنوين أربعة، وهي:
 - أ - الإظهار.
 - ب-
 - ج-
 - د -
- ٤- ما معنى الإظهار؟ وما حروفه؟

ثانياً- أستخرج مواطن الإظهار من الأمثلة الآتية :

- أ - ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ .
- ب- ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ .
- ج- ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ .
- د - ﴿مِنْ حَسَنَةٍ﴾ .

الإدغام



المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	الحرف
التنوين	النون الساكنة	
﴿ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴾	﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾	١- الياء
﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾	﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾	٢- النون
﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾	﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴾	٣- الميم
﴿ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴾	﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا أَعْلَمُهَا ﴾	٤- الواو
﴿ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ ﴾	﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾	٥- اللام
﴿ فَهَوِيَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾	﴿ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴾	٦- الراء

أ - تأمل الآيات الكريمة في المجموعة الأولى، ولاحظ الحروف الملونة تجد ما يأتي:

- أن الكلمة الأولى، تنتهي بنون ساكنة، وبعدها حرف متحرك في بداية الكلمة الثانية، وهو الياء في المثال الأول، والنون في المثال الثاني، والميم في المثال الثالث، والواو في المثال الرابع، واللام في المثال الخامس، والراء في المثال السادس.

- اتلُ الآيات الكريمة، فإنك ستجد صعوبة في لفظ النُّون الساكنة من مخرجها الطبيعي؛ لوجود الحرف الذي يأتي بعدها، وهو ما يستدعي إدخال صوت النُّون مع صوت الحرف الذي يليه، فيتشكل منهما صوت مُشدَّد للحرف الثاني، وهذا ما يسمَّى **بالإدغام**.
- اتلُ الآيات الأربع الأولى مرةً ثانية، مراعيًا إدخال صوت النُّون الساكنة بصوت الحرف الذي يليها، تلاحظ وجود صوت جميل يُحدث بعض الاهتزاز، يُرافق عملية النطق، ويخرج من أعلى الأنف في هذه الأمثلة، مع حروف: الياء والنُّون والميم والواو، وهذا الصوت يسميه العلماء **(الغنة)**، ويسمَّى الإدغام مع هذه الحروف الأربعة **إدغامًا بغنة**.
- اتلُ الآيتين الخامسة والسادسة مرةً ثانية، مراعيًا إدخال صوت النُّون الساكنة بصوت الحرف الذي يليها، تلاحظ عدم وجود **(الغنة)**، ويسمَّى الإدغام مع حريف اللام والراء **إدغامًا بغير غنة**.

ب- تأمل أمثلة المجموعة الثانية، ولاحظ الحروف الملونة كذلك:

تجد أن هذه المواضع تُدغم فيها نون التنوين مع الحروف التي وردت بعدها، وهو في الأمثلة الأربعة الأولى مع حروف: الياء، والنون، والميم، والواو، **إدغام بغنة**، في حين هو **إدغام بغير غنة** في المثالين الخامس والسادس مع حريف: اللام والراء.

القاعدة

- **الإدغام هو:** إدخال النُّون الساكنة أو التنوين مع أحد حروف الإدغام عند النطق بها، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مُشدَّدًا.
- **حروف الإدغام:** ستهٌ وهي: ي، ر، م، ل، و، ن. مجموعة في كلمة (يرملون).
- **أقسام الإدغام:**
 ١. إدغام بغنة: مع حروف الياء، والنون، والميم، والواو.
 ٢. إدغام بغير غنة: مع حريف اللام، والراء.

تنبيهان

- ١- الإدغام لا يكون إلا في كلمتين كما ورد في الأمثلة السابقة، أما الإظهار فقد يكون في كلمتين أو في كلمة واحدة.
- ٢- هنالك فرق بين كتابة موضع الإدغام ولفظه، والأمثلة الآتية توضح ذلك:

حروف الإدغام	موضع الإدغام	كتابته	لفظه
ي	النون الساكنة مع الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ	فمِيعمل
ر	التنوين مع الراء	خَافِضَةً رَّافِعَةً	خافضتُرَّافعة
م	التنوين مع الميم	لَوْلُوا مَنُورًا	لؤلؤمَنثورا
ل	النون الساكنة مع اللام	أَنْ لَّمْ	أَلَم
و	التنوين مع الواو	يَا كُؤَابٍ وَأَبَارِيقَ	بأكوابٍ وَأَبَارِيقَ
ن	النون الساكنة مع النون	مَنْ نَعَمَةٍ	مننِّعمة



التقويم

أولاً- أُبَيِّن مواطن الإدغام في الآيات الكريمة الآتية، وأُحاول لفظها:

- أ. ﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ .
- ب. ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ .
- ج. ﴿ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعَجَّ ﴾ .
- د. ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ .
- هـ. ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ .
- و. ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ .

ثانياً- أُصنّف الإدغام في الأمثلة السابقة إلى: إدغام بغنة، وإدغام بغير غنة.

ثالثاً- أُميّز بين الإدغام والإظهار في مواضع التجويد الملونة فيما يأتي:

- أ. ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ .
- ب. ﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُحْمَةً ﴾ .
- ج. ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ .
- د. ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ .
- هـ. ﴿ فَالَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ .
- و. ﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾ .

رابعاً- أنمي مواقف وسلوكي:

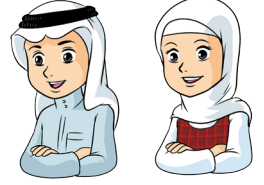
هناك أربع كلمات في القرآن الكريم حروفها حروف الإدغام، لكنها لا تُدغم بل تُظهر إظهاراً مطلقاً. ابحث عن هذه الكلمات في كتب التجويد المتوافرة في مدرستك.

سورة نوح

أهداف الدرس:

- ١- تلاوة سورة نوح تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة نوح.

أستمع وأتلو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ٤ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي
أَفْوَاهِهِمْ وَأَسْتَعْشَوْا أَشْيَابَهُمْ وَاصْرُورُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠

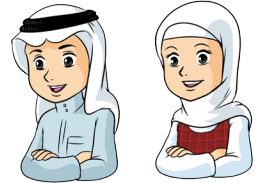
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝۱۱ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝۱۲ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝۱۳
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝۱۴ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طَبَاقًا ۝۱۵ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝۱۶
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝۱۷ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ۝۱۸ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝۱۹ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ۝۲۰ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوْلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ۝۲۱ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كَبِيرًا ۝۲۲ وَقَالُوا
لَا تَذَرْنَنَا يَا إِلَهَتِكُمْ وَلَا تَذَرْنَا وَدَاوِلَا سُوعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ۝۲۳ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝۲۴
مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُونَا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ۝۲۵ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا ۝۲۶ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا
كَفَّارًا ۝۲۷ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝۲۸

سورة الجن

أهداف الدرس:

- ١ - تلاوة سورة الجن تلاوة صحيحة.
- ٢ - تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة الجن.

أستمع وأتلو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

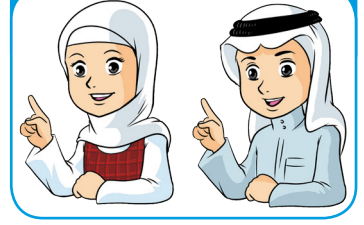
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ٢
وَأَنَّهُ وَتَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ٣ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ٤ وَأَنَاظِنَّا ۚ لَن نَقُولَ إِلَّا نُسْ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ٧ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا فِيهَا مَلَأَتِ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ ۖ فَمَن

يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ⑨ وَأَنَا لَأَنْدَرِي أَشْرًا رِيدَ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩ وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ⑪ وَأَنَا ظَنَنَّ أَن لَنْ نُعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ⑫ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ ۚ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۚ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ⑬
وَأَنَا مِمَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ⑭ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ⑮
وَالْوَالِدَاتُ يُغْضَبْنَ عَلَى الطَّرِيقَةِ ۚ لَأَسْقَيْنَهُنَّ مَاءً غَدَقًا ⑯ لَنُنْفِثَهُنَّ
فِيهِ ۖ وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ ۚ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ⑰ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ⑱ وَأَنَّهُ ۖ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ⑲ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ ۚ أَحَدًا ⑳ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ㉑ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ㉒ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۗ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَأَنِ لَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ

خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝٢٣ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَائِدُوعِدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أضعفُ ناصراً وأقلُّ عدداً ۝٢٤ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعِدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝٢٥ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ
أَحَدًا ۝٢٦ إِلَّا مَنْ أَرْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يُسَلِّكُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدًا ۝٢٧ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝٢٨

مجال العقيدة

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- 1- تعرّف ولادة سيدنا إبراهيم عليه السلام ونشأته.
- 2- تبين الطريقة التي سلكها سيدنا إبراهيم عليه السلام في دعوة قومه.
- 3- معرفة المعجزة التي أيد الله بها سيدنا إبراهيم عليه السلام.
- 4- استنتاج أثر دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام في قومه.

المولد والنشأة:

وُلِدَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُورُ الْقَرِيْبَةِ مِنْ بَابِلَ فِي الْعِرَاقِ، وَنَشَأَ فِي أُسْرَةٍ عَظِيْمَةٍ، تَنَحَّتْ لِأَهْلِ تِلْكَ الْمَدِيْنَةِ التَّمَاثِيْلِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْخَشْبِ، وَكَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ يَعْبُدُونَ هَذِهِ التَّمَاثِيْلِ وَالْأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى.

إبراهيم عليه السلام يدعو قومه:

عُرِفَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِجَاحَةِ عَقْلِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَأَنَّهُ وَحْدَهُ مَالِكُ هَذَا الْكُونِ، فَعَزَمَ عَلَى هِدَايَةِ قَوْمِهِ وَتَخْلِيصِهِمْ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، فَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ تَعْبُدُونَ أَصْنَامًا لَا تَسْمَعُ دَعَاءَكُمْ إِذَا دَعَوْتُمْ، وَلَا تَنْفَعُكُمْ وَلَا تَضُرُّكُمْ؟ فَرَدُّوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: وَجَدْنَا آبَاءَنَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، وَنَحْنُ مُتَّبِعُونَ لَهُمْ، رَاغِبُونَ فِي الْمَضِيِّ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ! فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: هَذِهِ الْأَلْهَةُ الَّتِي تَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تُعْبَدَ، فَأَنْتُمْ صَنَعْتُمُوهَا بِأَيْدِيكُمْ. أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَعْبُدُ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْخَالِقَ الرَّازِقَ.

إبراهيم عليه السلام يُحطّم الأصنام:

لَمْ يَسْتَطِعِ الْقَوْمُ أَنْ يَرُدُّوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ جَوَابًا. وَذَاتَ يَوْمٍ اسْتَعَدُّوا لِلْإِحْتِفَالِ بِعَبِيدِهِمْ لَهُمْ، فَوَضَعُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي بَيْتِ الْأَصْنَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى مَكَانٍ بِظَاهِرِ الْبَلَدِ؛ لِيَحْتَفِلُوا هُنَاكَ، وَيَعُودُوا إِلَى الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ صَمَّمَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُحَطِّمَ أَصْنَامَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَدْ خَرَجُوا أَقْبَلَ

بفأسه على الأصنام، وأخذ يُحطمها حتى جعلها قطعاً متناثرة، واستبقى الصنم الأكبر قائماً، وعلق على كتفه الفأس ثم انصرف.

القوم ينتصرون لأصنامهم:

رجع القوم بعد الاحتفال فرأوا ما حلّ بأصنامهم، وتساءلوا فيما بينهم عن الفاعل، فأجاب نفرٌ منهم: سمعنا فتىً يذكرهم بسوء، يُقال له إبراهيم.

فجاء إبراهيم عليه السلام فسألوه: أنت فعلتَ هذا بالهتنا يا إبراهيم؟! قال وقد أشار إلى الصنم الأكبر: بل فعله كبيرهم هذا، فاسألوهم إن كانوا ينطقون؟

قالوا: لقد علمتَ ما هؤلاء ينطقون!! عندئذٍ قال إبراهيم: أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم، أفلا تعقلون؟

وعندما رأوا أنهم غلبوا على أمرهم، ولم تبقَ لهم حجة، عمدوا إلى القوة يسترون بها فضيحتهم، فأصدروا حكمهم على إبراهيم بالموت حرقاً.

المعجزة:

قُذِفَ نبيُّ الله إبراهيم في النار الملتهبة، واعتقد القوم أنهم قد تخلصوا منه، ولكن الله تعالى أمر النار أن تكون برداً وسلاماً على إبراهيم عليه السلام فلم تحرقه، وأبطل الله كيد الكافرين. ورأى القوم تلك المعجزة، لكنهم ظلُّوا في طغيانهم يعمهون.

الهجرة والارتحال:

أقام إبراهيم عليه السلام في بلده، وتزوَّج بابنة عمِّه (سارة)، وقد كانت سارة عاقراً لا تلد، ولم يستجب أهلها لدعوته باستثناء نفرٍ قليل من المؤمنين، فتوجَّه ومن معه إلى أرض فلسطين، ثم رحل إلى مصر وأقام فيها فترةً من الزمن وتزوَّج (هاجر) وأنجب منها إسماعيل عليه السلام، ثم ارتحل إلى مكة، وهناك أمره الله أن يبني الكعبة بمساعدة ابنه إسماعيل، وأن يؤدِّن في الناس بالحجِّ. وقد توفي سيدنا إبراهيم عليه السلام في فلسطين ودُفن في مدينة الخليل.



التقويم

أولاً- أُشير بعلامة (√) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

• ولد سيدنا إبراهيم عليه السلام في:

أ - الحجاز.

ب- فلسطين.

ج- أور.

• كان قوم إبراهيم عليه السلام يعبدون:

أ - النار.

ب- الأصنام.

ج- ملكهم النمرود.

• هاجر إبراهيم عليه السلام من بلده، وترك قومه ل:

أ - أنهم لم يؤمنوا.

ب- أن البلدة أصابها القحط.

ج- طلب الرزق.

ثانياً- أُجيب عن الأسئلة الآتية:

١- بم أجاب إبراهيم عليه السلام القوم حين سألوه: أنتَ فعلتَ هذا بألهتنا؟

٢- لمَ علّق نبيُّ الله إبراهيم عليه السلام الفأس فوق كتف أكبر الأصنام؟

٣- بمَ حكم القوم على سيدنا إبراهيم عليه السلام؟ وهل أثرت فيه العقوبة؟ ولماذا؟

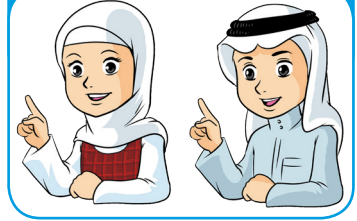
٤- اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من قصّة سيدنا إبراهيم عليه السلام.

الإيمان بالكتب السماوية

أهداف الدرس:

- ١- تعرّف المقصود بالإيمان بالكتب السماوية.
- ٢- تبيّن الحكمة من إنزال الكتب السماوية.
- ٣- تلاوة الآيتين (٢٨٥-٢٨٦) من سورة البقرة تلاوة صحيحة، وحفظهما عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي لهما.

أقرأ وأفهم

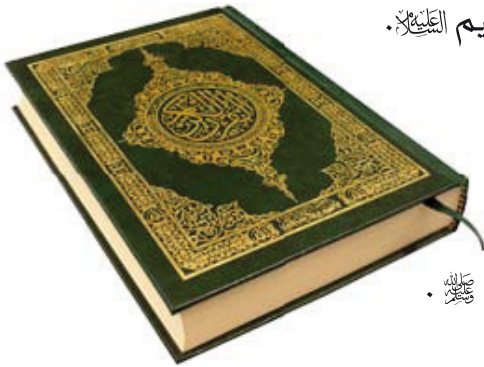


درست في الصف الرابع الابتدائي ركنين من أركان الإيمان وهما: الإيمان بالله تعالى، والإيمان بالرسل الكرام، وفي هذا الدرس سنتعرّف ركنًا آخر من أركان الإيمان وهو: الإيمان بالكتب السماوية.

معنى الإيمان بالكتب السماوية:

الإيمان بالكتب السماوية يعني التصديق بالكتب التي أنزلها الله تعالى على رسله، وهي:

- ١- الصحف التي أنزلها الله تعالى على سيدنا إبراهيم عليه السلام.
- ٢- الزبور الذي أنزله الله على سيدنا داود عليه السلام.
- ٣- التوراة التي أنزلها الله على سيدنا موسى عليه السلام.
- ٤- الإنجيل الذي أنزله الله على سيدنا عيسى عليه السلام.
- ٥- القرآن الكريم الذي أنزله الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.



الحكمة من إنزال الكتب السماوية:

- الدعوة إلى توحيد الله تعالى وطاعته.
- هداية البشر إلى الفضيلة والخير، وتحذيرهم من الفساد والشر.
- إخبارهم أنّ الحياة الدنيا تعقبها حياة أخرى يُحاسبون فيها على أعمالهم.

نشاط ١

استنتج حكمة أخرى لإنزال الكتب السماوية.

أثر الإيمان بالكتب السماوية :

للإيمان بالكتب السماوية آثار كثيرة في سلوك المسلم، منها:

١. العلم بأن الله تعالى رحيم بعباده؛ إذ أنزل لكل قوم كتاباً لهدايتهم إلى ما فيه الخير والسعادة.
٢. العلم بأن الله تعالى حكيم؛ إذ شرع لكل قوم ما يناسب أحوالهم وقدراتهم.

نشاط ٢

استنتج آثاراً أخرى للإيمان بالكتب السماوية.

مرتبة القرآن الكريم بين الكتب السماوية :

القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية، وخاتمها، وأشملها، وحاكم عليها. قال تعالى:

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾^(١).



حفظ القرآن الكريم :

تعرضت بعض الكتب السماوية السابقة للتحريف، وغيّر كثير مما جاء فيها، فاختلط فيها كلام الله تعالى بكلام من حرفها من الناس، أما القرآن الكريم فقد تعهد الله تعالى بحفظه من التغيير والتبديل إلى يوم القيامة. قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(٢).

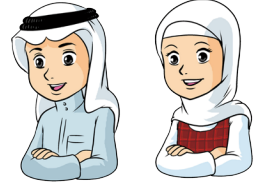
نشاط ٣

قارن بين القرآن الكريم والكتب السماوية السابقة.

(١) سورة المائدة، الآية ٤٨ .

(٢) سورة الحجر، الآية ٩ .

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة البقرة:

ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مِن رَّبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَا مَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ ۚ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
قُلْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ۖ وَعَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَاطِقَةٌ لَّنَابِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا ۖ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

أَتَعْرِفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ:

معناها	الكلمة
المرجع	المصير
يُلْزَم	يُكَلِّف
طاقتها وما تقدر عليه	وسعها
تكليفاً شاقاً / عبئاً ثقيلاً	إِصْرًا
لا قدرة لنا على القيام به	لا طاقة لنا به

أَتَعْرِفُ سَبَبَ النُّزُولِ:

لما نزل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فَرَ أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُجَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: مَنْ يَنْجُو مِنَّا إِذَا كُنَّا نُوَاخِذُ بِمَا يَخْفَى فِي أَنْفُسِنَا مِنَ الْهَمِّ وَالْوَسْوَاسِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ، فَأَمَرَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ بِالرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّسْلِيمِ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَتَرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصِينَا؟ بَلْ قُولُوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾، فَلَمَّا قَالُوا صَادِقِينَ، أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿ءَأَمَّنَ الرَّسُولُ...﴾.

أَتَعْرِفُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَةَ لِلآيَتَيْنِ:

الآية ٢٨٥:

بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ الْعَظِيمَةَ بِالتَّهْنِاءِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَالمُؤْمِنِينَ فِي إِيمَانِهِمْ إِيمَانًا خَالِصًا بِجَمِيعِ مَا نَزَلَ مِنْ أَحْكَامٍ شَرْعِيَّةٍ وَمَوَاعِظٍ وَإِرْشَادَاتٍ. ثُمَّ بَيَّنَّ سَبْحَانَهُ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ أَحَدٌ، لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا رَبَّ سِوَاهُ. وَيُصَدِّقُونَ بِمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ الْمُنزَلَةَ، وَأَنْبِيَائِهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ. وَقَدْ اسْتَجَابَ الْمُؤْمِنُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالُوا: أَجَبْنَا دَعْوَتَكَ، وَأَطَعْنَا أَمْرَكَ، فَتَسَأَلُكَ يَا اللَّهُ الْمَغْفِرَةَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَإِلَيْكَ وَحْدَكَ الْمَرْجِعَ وَالْمَأْبَأَ.

الآية ٢٨٦:

يُخبر الله تعالى أنه لرحمته بعباده المؤمنين وإحسانه إليهم، لا يُكَلِّف نفساً إلا بما تقدر على فعله، وإنَّ لها ما قدّمت من الخير فتُجزى به خيراً، وعليها ما قدّمت من الشر، فتُجزى به شراً.

ثمَّ أرشدهم سبحانه وعلمهم أن يقولوا: لا تُعذِّبنا يا الله بما يصدر عنّا بسبب النسيان أو الخطأ، ولا تُكَلِّفنا بالتكاليف الشاقة التي نعجز عنها كما كلّفت بها مَنْ قبلنا من الأمم، ولا تُحمِّلنا ما لا قدرة لنا عليه من التكاليف والبلاء، وامحُ عنّا ذنوبنا، واستر سيئاتنا، واشملنا برحمتك التي وسعت كل شيء، وانصرنا على القوم الكافرين.

أستفيد من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- تقرير بعض أركان الإيمان، وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله.
- ٢- وجوب الإيمان بكافة الرسل من دون تفریق.

نشاط ٤

استنتج فائدة أخرى من الآيتين الكريمتين، واكتبها في كراستك.

التقويم



أولاً- أصلُ بين اسم الرسول في العمود (أ)، والكتاب الذي أنزل عليه في العمود (ب) في الجدول الآتي:

(ب)	(أ)
القرآن الكريم	موسى <small>عليه السلام</small>
الإنجيل	إبراهيم <small>عليه السلام</small>
الصحف	عيسى <small>عليه السلام</small>
التوراة	داود <small>عليه السلام</small>
الزبور	محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small>

ثانياً- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- لنزول الكتب السماوية حكم كثيرة، اذكر اثنتين منها.
- ٢- للإيمان بالكتب السماوية آثار كثيرة في سلوك المسلم، بين أثرًا واحدًا من هذه الآثار.
- ٣- اكتب آيةً كريمة تبين أن القرآن الكريم لم يتغير، وأن الله تعالى كتب له الحفظ.
- ٤- ما معنى المفردات الآتية: المصير، يكلف، إصرًا؟
- ٥- اذكر سبب نزول الآيتين الكريمتين في آخر سورة البقرة.
- ٦- أكمل:
- من أركان الإيمان الواردة في الآية ٢٨٥ من سورة البقرة: الإيمان بالله و و و
- ٧- ماذا يفهم من قوله تعالى على لسان المؤمنين: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾؟
- ٨- اكتب الدعاء الذي دعا به المؤمنون ربهم في الآية الأخيرة من سورة البقرة.



تابع: التقويم

٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ»^(١).

- ماذا تستنتج من هذا الحديث الشريف؟

ثالثاً- أضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () جميع الكتب السماوية أنزلت إلى الناس كافة.
- () آخر الكتب السماوية نزولاً (الزبور).
- () أنزل الله تعالى (القرآن الكريم) باللغة العربية.
- () المسلم يؤمن بجميع الكتب السماوية.

رابعاً- أنمي مواظبي وسلوكي:

١- لما هاجر المسلمون إلى الحبشة، قال النجاشي لجعفر ﷺ لما قرأ عليه آيات من سورة مريم: «إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عَيْسَى لِيُخْرِجَ مِنْ مَشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انطلقوا فأنتم آمنون بأرضي».

- ماذا تستنتج من هذه العبارة؟

٢- أقرأ شرح الحديث الشريف الآتي في الكتب المتوافرة في مركز مصادر التعلم وأحفظه: عن أبي مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»^(٢).

(١) رواه ابن ماجه.

(٢) أخرجه البخاري.



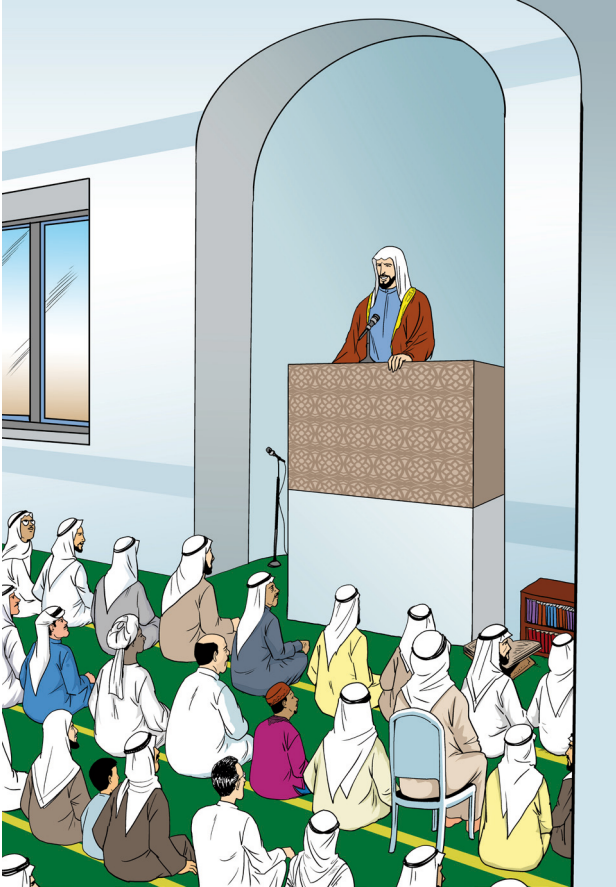
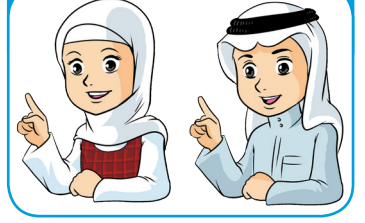
مجال العبادات

صلاة الجمعة

أهداف الدرس:

- ١- تعرّف حكم صلاة الجمعة.
- ٢- تبين كيفية أداء صلاة الجمعة.
- ٣- تلاوة الآيات (٩-١١) من سورة الجمعة تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي لها.

أقرأ وأفهم



يوم الجمعة يوم عظيم عند الله، وهو عيدٌ أسبوعيٌّ يشهده أهل المدينة والقرية والحيّ، يجمع بينهم هدف واحد هو طاعة الله تعالى بأداء صلاة الجمعة والاستماع إلى خطبتها.

حكم صلاة الجمعة:

صلاة الجمعة فرضٌ عَيْنٌ على من اجتمعت فيه الشروط الآتية:

- ١- الإسلام.
- ٢- البلوغ.
- ٣- العقل.
- ٤- الحرية.
- ٥- الذكورة.
- ٦- الصحة.
- ٧- الإقامة.

نشاط ١

من خلال شروط وجوب صلاة الجمعة، حدد من لا تجب عليهم صلاة الجمعة.

وقتها :

وقت صلاة الجمعة هو وقت صلاة الظهر، وأداء صلاة الجمعة يُغني عن صلاة الظهر.

نشاط ٢

ما وقت صلاة الظهر؟

كيفيتها :

صلاة الجمعة ركعتان تسبقهما خطبتان يجلس بينهما الخطيب جلسةً خفيفة، ويجهرُ في الصلاة بالقراءة، ويُستحبُّ قراءة سورة (الجمعة) في الركعة الأولى، وسورة (المنافقون) في الركعة الثانية، أو سورة (الأعلى) في الركعة الأولى، و(الغاشية) في الركعة الثانية.

آدابها :

يُستحبُّ للمسلم يوم الجمعة :

- ١- الاغتسال.
- ٢- التطيب ولبس أحسن الثياب.
- ٣- استعمال السواك.
- ٤- التذكير في الذهاب إلى المسجد.
- ٥- الإنصات إلى الإمام وقت الخطبتين.
- ٦- عدم تخطي رقاب المصلين أو إيذائهم.

فضلها :

جاء في فضل صلاة الجمعة أحاديثٌ كثيرةٌ، منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ اغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرَغَ الْإِمَامُ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»^(١).

(١) رواه مسلم .

نشاط ٣

لماذا قال ﷺ: (وفضل ثلاثة أيام)؟

عاقبة تركها:

عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنَّا وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»^(١).

أتعلم

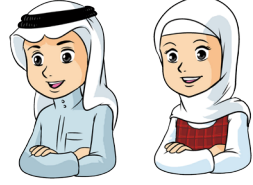
فرض عين: يجب على كل مسلم بعينه.

ودعهم: تركهم.

يختمن الله على قلوبهم: يطبع عليها، فلا تقبل الهدى.

(١) رواه مسلم .

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة الجمعة :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
٩ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠
وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنفَضُوهَا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قَلَّ مَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١١

أتعرف معاني المفردات :

الكلمة	معناها
اسعوا	امضوا واذهبوا
ذروا	اتركوا

تابع معاني المفردات:

الكلمة	معناها
قُضيت	أُدِّيت وُقِرغ منها
انتشروا	تفرقوا
ابتغوا	اطلبوا
انفضوا	انصرفوا وخرجوا

أتعرف سبب نزول الآيات:

بينما كان النبي ﷺ يخطب بالمسلمين خطبة الجمعة في المسجد، قدمت قافلة تجارية من الشام، تحمل المؤن والغذاء، وكانت عادة أهل المدينة أن يخرجوا لاستقبال قوافلهم بشيء من اللهو، فخرجوا كعادتهم، ولما سمع ذلك المصلون في المسجد، تسلل كثير منهم لرؤية القافلة، تاركين الرسول ﷺ يخطب على المنبر، ولم يبق معه إلا القليل، فنزل قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝﴾.

أتعرف المعنى الإجمالي للآيات:

الآيتان (٩-١٠):



يأمر الله تعالى عباده المؤمنين إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة، وصعد الخطيب على المنبر، أن يُيادروا إلى تلبية النداء لسماع خطبة الجمعة وأداء الصلاة، ويتركوا البيع

والشراء، وكل ما يلهيهم عن ذكر الله؛ ليحصلوا على ما ينفعهم من الخير والثواب في الدنيا والآخرة، الذي يفوق بكثير الأرباح المحدودة من البيع أو الشراء.

ثم يُرَخِّصُ اللَّهُ سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين بعد الفراغ من عبادتهم أن ينتشروا في الأرض طلباً للرزق، مع حثهم على الإكثار من ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير والدعاء، ففي ذلك فوزهم ونجاحهم.

الآية (١١):

وتنتهي السورة بعتاب من الله تعالى لبعض المسلمين الذين خرجوا من المسجد لمشاهدة القافلة وحضور اللهو في أثناء استقبالها، تاركين الرسول ﷺ قائماً على المنبر يخطب، طالباً من رسوله ﷺ أن يُعلِّمهم أن ما عند الله من ثواب الآخرة، خيرٌ من اللهو والتجارة التي خرجوا إليها. فليطلبوا الرزق منه بطاعته وطاعة رسوله ﷺ.

أستفيد من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- المؤمن يُقدِّر أهمية فريضة الجمعة ويسعى إلى أدائها.
- ٢- الإسلام يحثُّ على السعي في طلب الرزق بالطرق الحلال المشروعة.

نشاط ٤

استنتج أمراً آخر ترشد إليه الآيات الكريمة، واكتبه في كراستك.

التقويم



أولاً- أجيب عن الأسئلة الآتية :

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ)^(١). استخرج فضائل يوم الجمعة من هذا الحديث الشريف.

٢- ما حكم صلاة الجمعة؟ وعلى من تجب؟

٣- اذكر أربعة آداب لصلاة الجمعة.

- أ -
- ب -
- ج -
- د -

٤- ما مناسبة نزول قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾؟

٥- لخطبة وصلاة الجمعة فوائد كثيرة. اذكر اثنتين منها.

٦- لماذا حرّم الله تعالى البيع والشراء عند النداء لصلاة الجمعة؟

٧- فسّر قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ ﴾.

ثانياً- أستنتج من الآيات الكريمة الألفاظ التي تدلُّ على المعاني الآتية :

(اتركوا ، تفوزون وتنجحون ، خرجوا)

(١) رواه مسلم .



تابع: التقويم

ثالثاً- أملأ الفراغ في الجمل الآتية بما يناسب:

- أ- تُغني صلاة الجمعة عن صلاة
- ب- عدد ركعات صلاة الجمعة
- ج- يجلس الخطيب بين خطبتي الجمعة جلسة

رابعاً- أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- تكون قراءة الإمام في صلاة الجمعة:	جهرية	سرية
ب- يُكره للمسلم والإمام يخطب:	الكلام	العطاس
ج- الخطبة يوم الجمعة:	قبل الصلاة	بعد الصلاة
د- إذا أدت المرأة صلاة الجمعة:	تكفيها عن صلاة الظهر	تُعيد صلاة الظهر

خامساً- أفكر:

خصَّ اللهُ تعالى يوم الجمعة بساعة إجابة لا يوافقها مسلم يسأل الله إلا استجاب له. لم أخفى اللهُ تعالى ساعة الإجابة في يوم الجمعة؟

سادساً- أنمي مواقف وسلوكي:

١- أكتب تقريراً عن آخر صلاة جمعة أدتها، من خلال المعطيات الآتية:

- اسم الجامع:
- اسم الخطيب:



تابع: التقويم

موضوع الخطبة:

• - الأولى:

• - الثانية:

- من فوائد الخطبة:

• -

• -

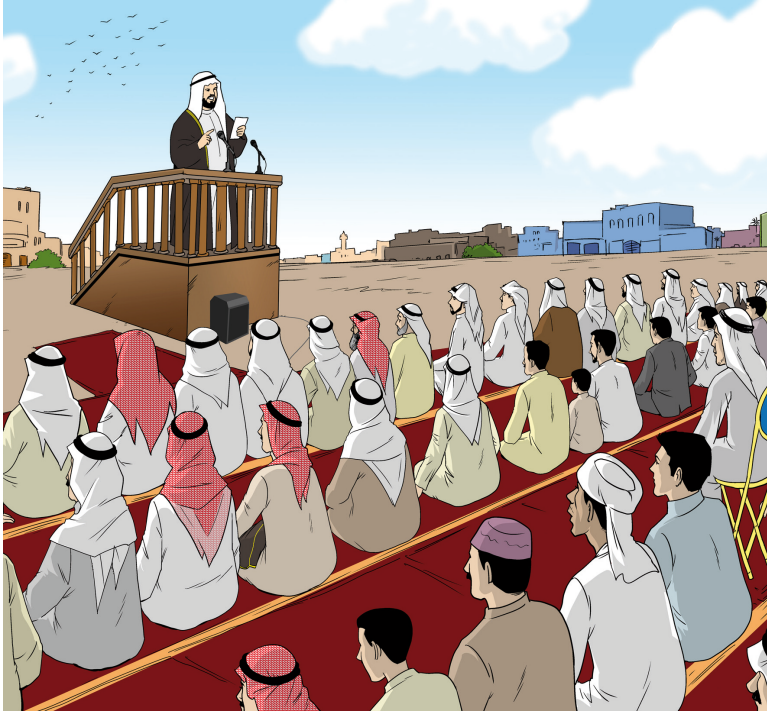
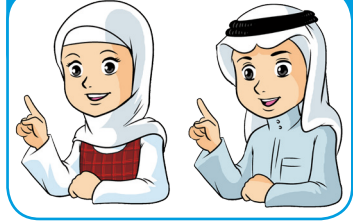
٢- أكتب خطبة عن (محبة الأوطان)، مستشهداً بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأحداث التاريخية، ثم ألقها في الطابور الصباحي.

صلاة العيدين

أهداف الدرس:

- ١- تعرّف حكم صلاة العيدين.
- ٢- تحديد وقت صلاة العيدين.
- ٣- تبين كيفية أداء صلاة العيدين.
- ٤- تعرّف آداب صلاة العيدين.
- ٥- المقارنة بين أحكام صلاتي الجمعة والعيدين.

أقرأ وأفهم



شرع الله سبحانه وتعالى للمسلمين عيدين مباركين في كل عام: عيد الفطر، ويأتي في اليوم الأول من شهر شوال، بعد أداء المسلمين لركن صيام شهر رمضان المبارك. وعيد الأضحى، ويأتي في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة، في أثناء أداء

الحجاج فريضة الحج. وفي صباح يوم العيد يجتمع المسلمون لأداء صلاة العيد شكرًا لله تعالى على نعمه.

حكم صلاة العيدين:

صلاة العيدين سنة مؤكدة^(١).

(١) أي أن الرسول ﷺ داوم على فعلها .

وقت صلاة العيدين:

يبدأ وقت صلاة العيدين بعد طلوع الشمس بثلاث ساعة تقريبًا، ويمتد إلى الزوال^(١).

كيفية صلاة العيدين:

صلاة العيدين ركعتان من غير أذان ولا إقامة، وتُصلى جماعة في ساحة كبيرة، وتجوز في المسجد.

ففي الركعة الأولى: يُكبّر الإمام سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام ويفعل مثله المصلون، ثم يقرأ (الفاتحة) ثم ما تيسر من القرآن، وتُسبح سورة (ق) أو (الأعلى).

وفي الركعة الثانية: يُكبّر خمس تكبيرات بعد تكبيرة القيام، ثم يقرأ (الفاتحة) ثم ما تيسر من القرآن، وتُسبح سورة (القمر) أو (الغاشية)، وبين كل تكبيرة والتي تليها تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر).

خطبتا العيد:

بعد أن يتم المسلمون الصلاة، يخطب الإمام فيهم خطبتين، يفتح الأولى بتسع تكبيرات، والثانية بسبع. ويحثهم فيهما على التسامح، وصلة الأرحام، وزيارة الأقارب والأصحاب والجيران.

آداب صلاة العيدين:

يستحب للمسلم يوم العيد:

١. الغسل قبل الصلاة.
٢. أن يأكل قبل خروجه إلى الصلاة في الفطر تمرًا وترًا، ولا يأكل في الأضحية.
٣. التطيب والتزيّن ولبس أحسن ما يجد من الثياب.
٤. المشي ذهابًا، والرجوع بطريقٍ آخر أقصر.
٥. التبكير لغير الإمام.

(١) الزوال هو: انحراف الشمس جهة الغرب، وهو بداية وقت صلاة الظهر.

الفرق بين صلاتي الجمعة والعيدين:

صلاة العيدين	صلاة الجمعة
ليس لها أذان ولا إقامة.	لها أذان وإقامة.
سنة مؤكدة.	فرض.
فيها تكبيرات زائدة على تكبيرتي الإحرام والقيام.	لا يوجد فيها تكبيرات زائدة على تكبيرتي الإحرام والقيام.
الخطبة بعد الصلاة.	الخطبة قبل الصلاة.



التقويم

أولاً- أكمل الفراغ بوضع الكلمة المناسبة فيما يأتي:

- يبدأ عيد الفطر في اليوم من شهر
- يبدأ عيد الأضحى في اليوم من شهر
- عدد ركعات صلاة العيد تليها
- تكبر تكبيرات في الركعة الأولى من صلاة العيد بعد تكبيرة
- تكبر تكبيرات في الركعة الثانية من صلاة العيد بعد تكبيرة

ثانياً- أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة. وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () تكون صلاة الجمعة بأذان وإقامة.
- () تكون صلاة العيد قبل طلوع الشمس.
- () حكم صلاة العيدين فرض.
- () حكم صلاة الجمعة سنة مؤكدة.
- () تكون الخطبة في العيدين بعد الصلاة.
- () تكون الخطبة في الجمعة قبل الصلاة.

ثالثاً- أكتب ثلاثة أعمال أقوم بها يوم العيد:

- أ-
- ب-
- ج-



تابع: التقويم

رابعاً- أنمي مواقف وسلوكي:

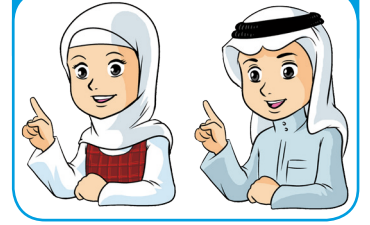
- ١- أُصمّم بطاقة تهنئة بالعيد لوالديّ، وأكتب فيها: (عيدكم مبارك، وتقبّل الله منّا ومنكم صالح الأعمال).
- ٢- أشارك والدي في تنظيم (لقاء العيد) الذي يجمع عائلتي الكبيرة، وأتولى مع أبناء أعمامي وأخوالي أمور الضيافة والتقديم.



مجال السيرة النبوية

الهجرة إلى المدينة

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- 1- تعرّف سبب هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة ووقتها.
- 2- استنباط أبرز النتائج التي حققتها الهجرة النبوية.
- 3- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- 4- تبين المعنى الإجمالي للحديث.

سبب الهجرة:

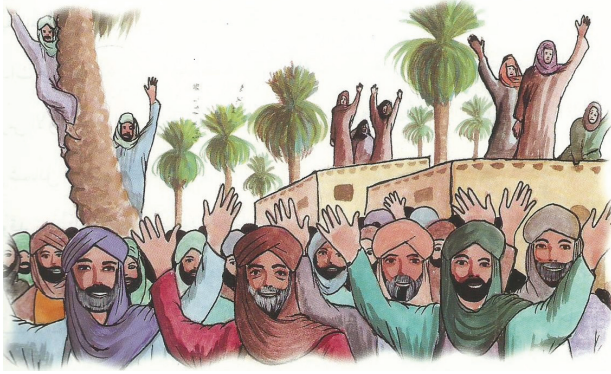
عندما اشتد أذى الكفار على رسول الله ﷺ، أخذ يفكر في مكان آخر لنشر الدعوة الإسلامية. فأين كان ذلك المكان؟ إنه المدينة التي هاجر إليها الرسول الكريم ﷺ ومعه صاحبه أبو بكر الصديق ﷺ.

وقت الهجرة:

في شهر صفر من السنة الثالثة عشرة للبعثة استعدّ الرسول الكريم ﷺ للهجرة إلى المدينة، فطلب من ابن عمه علي بن أبي طالب ﷺ أن ينام في فراشه، حتى لا يشك الكفار في مغادرته إلى أيّ مكان، وتوجّه ﷺ إلى بيت أبي بكر الصديق ﷺ، ثم انطلقا إلى جبل جنوبي مكة ولجأ الاثنان إلى غار اسمه (ثور). ولم يكن أحد يعلم بوجودهم في الغار إلا أبناء أبي بكر، وعامر بن فهيرة راعي أغنامهم.

مساعدة أسرة أبي بكر ﷺ للرسول ﷺ في أثناء الهجرة:

مكث الرسول الكريم ﷺ وصاحبه أبو بكر ﷺ في الغار ثلاثة أيام. وكانت أسماء بنت أبي بكر تأخذ لهما الطعام والشراب سرّاً حتى لا يراهم كفار قريش، وكان عبد الله بن أبي بكر يأتيهما بالأخبار، وكان عامر يذهب بأغنامه إلى ذلك المكان ليُزيل آثار الأقدام عن الطريق.



وفي اليوم الثالث استأجر الرسول ﷺ وصاحبه رجلاً ومعه جملان؛ ليكون دليل رحلتها، وبدأت الرحلة الطويلة الشاقة حتى وصلا إلى المدينة، واستقبلهما أهلها بالترحيب، وكانت بنات الأنصار تتغنى بهذه الأبيات فرحاً وسروراً:

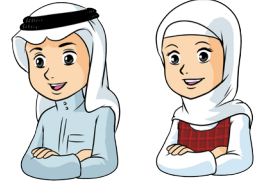
من ثنّيات الوداع
ما دعا لله داع
جئت بالأمر المطاع

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
وَجِبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا

نتائج الهجرة:

- حققت الهجرة النبوية نتائج عدة، منها:
- 1- انتشار الدعوة الإسلامية بين الناس.
 - 2- نجات الرسول الكريم ومن معه من المسلمين من أذى قريش.
 - 3- تمكين المسلمين من حرية العبادة.

أقرأ وأحفظ



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَطْيَبِكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ».

رواه الترمذي

أتعرف نبذة مختصرة عن راوي الحديث:



هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ، وُلد قبل الهجرة بثلاث سنين، وكان يُقال له البحر لسعة علمه، ويقال له أيضاً حَبْر هذه الأمة. دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل»^(١). وقال فيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: «هو أعلم أمة محمد بما أنزل على محمد». تُوِّفِي بالطائف سنة (٦٨ هـ) وودفن فيها.

(١) رواه أحمد والحاكم.

أتعرف مناسبة الحديث:

عندما فتح المسلمون مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة، ودخل الناس في دين الله أفواجًا، وقف النبي ﷺ في الحجون، وهو أحد جبال مكة التي تُشرف على المسجد الحرام، وأخذ يُخاطب بلده بهذه الكلمات.

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

حب الوطن والانتماء إليه فطرة فطر الله الناس عليها؛ ذلك لأن الوطن يرمز إلى المكان الذي وُلد فيه الإنسان، وعلى أرضه نشأ وترعرع، ويعيش فيه بين أهله وعشيرته وأصحابه ومُحبيه.

وكل إنسان يُحب وطنه ويبذل كل ما في وسعه للمحافظة عليه، ويقف في وجه كل من يحاول الاعتداء عليه أو النيل منه.

نشاط 1

حدد في ثلاث نقاط واجباتك نحو وطنك البحرين، واكتبها في كراستك.

وفي هذا الحديث الشريف يُخاطب الرسول ﷺ ووطنه مكة المكرمة، واصفًا إيّاها بأنها أطيب البلدان، وأحبّها إلى نفسه. فما المزايا التي جعلت لمكة هذه المكانة العظيمة؟ لعل أبرز هذه المزايا ما يأتي:

١. لأن فيها أول مسجد وُضع لعبادة الله في الأرض، وهو المسجد الحرام، الذي باركه الله في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾^(١). والصلاة فيه تعدل مائة ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد النبوي والمسجد الأقصى.
٢. وفيها الكعبة الشريفة، قبلة جميع المسلمين في كل أنحاء الدنيا، يتجهون إليها في صلواتهم أينما كانوا، قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ...﴾^(٢).

(١) سورة آل عمران، الآية ٩٦.

(٢) سورة المائدة، الآية ٩٧.

٣. في مكة تُؤدى مناسك الحج والعمرة، وهما عبادتان لا يصحُّ أدائهما في غير مكة من بلاد العالم.

نشاط ٢

استنتج مزايا أخرى لمكة المكرمة على سائر بقاع الدنيا.

وقد خرج الرسول ﷺ من مكة مهاجرًا لأسباب هامة، منها:

١. الصد والأذى من قومه الذين انتهى بهم الأمر إلى التآمر عليه وإخراجه، وهو ما عبّر عنه ﷺ بقوله: «ولولا أن قومي أخرجوني ما سكنتُ غيرك».
٢. رغبة الرسول ﷺ في تأسيس الدولة الإسلامية، التي تحتاج إلى أرض يُطبق فيها شرع الله، وغالبية مسلمة من السكان، وهذا لم يكن متوافرًا في مكة قبل الفتح.
٣. اختبار المسلمين (المهاجرين والأنصار)، لمعرفة مقدرتهم على الثبات والصبر والتضحية، فالمهاجرون سوف يتركون المال والأهل والوطن، والأنصار سوف يتقاسمون مع إخوانهم المهاجرين أموالهم وبيوتهم وبساتينهم، وقد نجحوا في هذا الاختبار الصعب، فكانوا إخوة في الله متحابين متآلفين.

أستفيد من الحديث الشريف:

يُرشدنا الحديث الشريف إلى أمور كثيرة، منها:

١. بيان قدسية مكة المكرمة، وفضلها على كل بقاع الأرض.
٢. حب الوطن والانتماء إليه، أمر يُقرُّه الإسلام ويدعو إليه.

نشاط ٣

استنتج أمرًا آخر يرشد إليه الحديث الشريف، واكتبه في كراستك.

التقويم



أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر سبب هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة.
- ٢- ما سبب ذهاب عامر بن فهيرة بأغنامه للرعي قرب غار ثور؟
- ٣- حدّد أعظم أثر من آثار الهجرة النبوية.
- ٤- ما صلة القرابة بين ابن عباس والرسول ﷺ؟ وبمّ دعا له ﷺ؟
- ٥- ما المناسبة التي قيل فيها هذا الحديث الشريف؟
- ٦- تميّزت مكة المكرمة على غيرها من بلاد الدنيا بمزايا كثيرة. بيّن ثلاثاً منها.
- ٧- وضح الأسباب التي جعلت النبي ﷺ يهاجر مع أصحابه من مكة إلى المدينة.

ثانياً- أضع إشارة (√) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- () نام علي ﷺ في فراش الرسول ﷺ حتى يحرس البيت.
- () كانت أسماء رضي الله عنها تنقل أخبار قريش.
- () كانت هجرة الرسول ﷺ في السنة العاشرة من البعثة.
- () يقع غار ثور جنوبي مكة المكرمة.

ثالثاً- أنمي مواقف وسلوكي:

- ١- أبحث عما جرى للرسول ﷺ وصاحبه أبي بكر ﷺ من أحداث في رحلة الهجرة، وأعرضها أمام زملائي في الصف.
- ٢- لم لُقبت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما بـ(ذات النطاقين)؟ ابحث في أحد المراجع المتوافرة في مركز مصادر التعلم بمدرستك.



تابع: التقويم

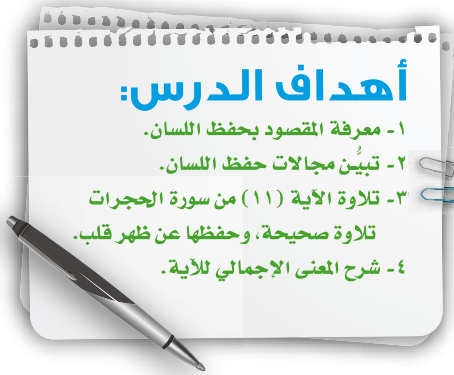
٣- أذكر ثلاثة أسباب تجعلني أُحِبُّ وطني البحرين:

..... -
..... -
..... -

٤- الصلاة في المسجد الحرام بمكة تعدل مائة ألف صلاة فيما سواه، فبم تعدل الصلاة في كل من المسجد النبوي والمسجد الأقصى؟ أبحث عن ذلك.

مجال الأخلاق والتهديب

حِفْظُ اللِّسَانِ



اجتمع حكيمان، فقال الأول للثاني: كم وجدت في ابن آدم من العيوب؟
قال الثاني: هي أكثر من أن تُحصى.
قال الأول: وجدتُ خصلةً إن استعملتها سترت العيوب كلها.
قال الثاني: ما هي؟
قال الأول: حَفْظُ اللِّسَانِ.

المقصود بحفظ اللسان:

حفظ اللسان يعني: أن يتحدث الإنسان بكل خير، ويتعد عن قبيح الكلام.

مجالات حفظ اللسان:

مجالات حفظ اللسان كثيرة، ومنها:

- ١- ذكر الله تعالى. قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^(١).
- ٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).

(١) سورة الأحزاب، الآيتان ٤١-٤٢.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٠٤.

٣- الكلمة الطيبة. وتشمل شكر من يستحق الشكر، وتعزية المصاب، وتهنئة من أصابته نعمة، ونحو ذلك. قال تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾^(١)، وقال ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة»^(٢).

نشاط ١

اذكر مجالات أخرى لحفظ اللسان.

فضل حفظ اللسان:

سئل النبي ﷺ: أي الإسلام أفضل؟ فقال: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»^(٣)، وقال عقبه ابن عامر ﷺ: يا رسول الله، ما النجاة؟ فقال ﷺ: «أَمَلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ..»^(٤).
ومن صفات المؤمنين أنهم يحفظون ألسنتهم من الخوض في أعراض الناس، وبيتعدون عن لغو الكلام، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾^(٥)، وقال ﷺ: «... وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»^(٦).

(١) سورة النساء، الآية ١١٤ .

(٢) رواه البخاري .

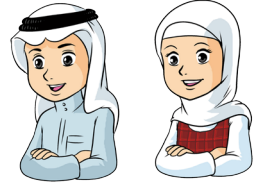
(٣) متفق عليه .

(٤) رواه الترمذي .

(٥) سورة الفرقان، الآية ٧٢ .

(٦) متفق عليه .

أتلو وأحفظ



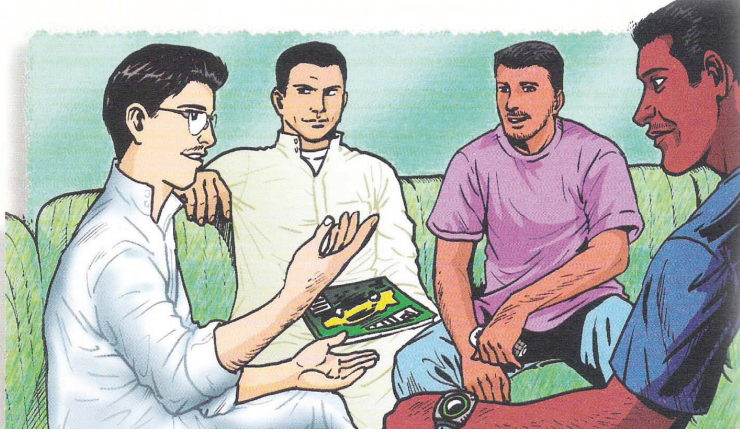
قال تعالى في سورة الحجرات:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يسخر	يستهزئ وينتقص
تلمزوا	تعيبوا
تتابزوا	تتنادوا بالألقاب تكرهونها
الفسوق	المعصية والخروج عن أمر الله

أتعرف المعنى الإجمالي للآية الكريمة :



يُعَلِّمُنَا اللهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ
الآيَةِ بَعْضَ الْآدَابِ الْهَامَةِ
فِي حَيَاتِنَا، فَيُنَهَانَا عَنِ
الاسْتِهْزَاءِ بِبَعْضِنَا مِنْ بَعْضٍ،
حَتَّى وَلَوْ كَانَ بَعْضُنَا أَفْضَلَ
مِنْ بَعْضٍ، فَلَا يَهْزَأُ الْغَنِيِّ
مِنَ الْفَقِيرِ، وَلَا الْقَوِيِّ مِنْ

الضَّعِيفِ، وَلَا الْجَمِيلِ مِنَ الْقَبِيحِ؛ لِأَنَّ فِي السَّخْرِيَّةِ وَالاسْتِهْزَاءِ إِيْذَاءً لِلنَّفْسِ، وَلَا يَجُوزُ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُوْذِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

كَذَلِكَ يَنْهَانَا تَعَالَى أَنْ يَنْادِيَ أَحَدُنَا أَخَاهُ بِعَيْبٍ فِيهِ، كَأَنْ يَكُونَ أَعْرَجٌ أَوْ أَبْرَصٌ أَوْ أَعُورٌ؛ لِأَنَّ
هَذِهِ الْعَاهَاتِ وَغَيْرَهَا مِنْ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى، وَلَا يَجُوزُ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَعْيبَ مَخْلُوقَاتِ اللهِ.
وَيَنْهَانَا سُبْحَانَهُ عَنِ التَّنَادِي بِالْأَلْقَابِ الَّتِي يَكْرَهُهَا أَصْحَابُهَا؛ إِذْ لَا يَلِيْقُ بِالْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَصِفُوا
أَنْفُسَهُمْ بِصِفَاتٍ قَبِيحَةٍ، وَقَدْ وَصَفَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِأَعْظَمِ صِفَةٍ وَهِيَ: صِفَةُ الْإِيمَانِ. فَعَلَيْنَا
جَمِيعًا أَنْ نَلْتَزِمَ بِأَمْرِ اللهِ، وَنَنْتَهِيَ عَمَّا نَهَى عَنْهُ، حَتَّى نَنَالَ أَجْرَهُ وَثَوَابَهُ، وَنَسْلَمَ مِنْ عَذَابِهِ.

أستفيد من الآية :

ترشد الآية الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- عدم السخرية من الناس.
- ٢- عدم مناداتهم بالألقاب يكرهونها.

نشاط ٢

استنتج أمرًا آخر يستفاد من الآية، واكتبه في كراستك.

التقويم



أولاً- أُجيب عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما المقصود بحفظ اللسان؟
- ٢- اذكر مجالين من مجالات حفظ اللسان، مستدلاً على كل منهما بدليل من القرآن أو السنة.

ثانياً- أكمل الفراغ في النصوص الشرعية الآتية:

- قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾
- قال ﷺ: (المسلم من سلم المسلمون من و).
- قال ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر).

ثالثاً- أختار كلمة مما يأتي وأكتبها أمام ما يناسبها من العبارات الآتية:

(يسخر ، تلمزوا ، تنابزوا ، الفسوق)

- ١- () المعصية والخروج عن أمر الله.
- ٢- () يستهزئ وينتقص.
- ٣- () تعيبوا.
- ٤- () تتنادوا بألقاب تكرهونها.

تابع: التقويم



رابعاً- أضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

- ﴿ بئس الأسمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَانِ ﴾ تعني:

- () لا يليق بالمؤمنين أن يسخروا من الفاسقين.
- () لا يليق بالفاسقين أن يسخروا من المؤمنين.
- () لا يليق بكم بعد أن آمنتم أن تتنادوا بالألقاب تكرهونها.

خامساً - أشير بعلامة (√) أمام الأفكار الواردة في الآية فيما يأتي:

- () يأمر الله تعالى المؤمنين بالتعاون والتناصر.
- () لا يجوز لأي جماعة من الناس أن تسخر من غيرها.
- () من أصرَّ على ممارسة العادات السيئة فقد ظلم نفسه.
- () إن الله تعالى أعدَّ للمتقين مغفرةً وأجرًا عظيمًا.
- () لا يجوز للنساء أن يستهزئن بعضهنَّ من بعض.
- () لا يجوز للمؤمنين أن يفتابوا بعضهم بعضًا.
- () لا يجوز للمؤمنين أن يأكل بعضهم أموال بعض.
- () لا يجوز للمؤمنين أن يسبُّوا بعضهم بعضًا.
- () يذمُّ الله تعالى التنادي بالألقاب بعد الإيمان والإسلام.



تابع: التقويم

سادسا- أنمي مواقف وسلوكي:

١- أكون مع زملائي في الصف جماعةً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تحت إشراف معلمي.

٢- أقرأ الحوار الآتي ثم أجيب عما يليه من أسئلة:

أحمد: سمعت أنك تجيد التقليد يا سعيد.

سعيد: نعم إنها هوايتي المحببة.

يوسف: هل تستطيع أن تقلد مشية عادل؟

سعيد: الأمر في غاية البساطة، انظروا

..... (سعيد قلد مشية عادل).

حسن: هذا حرام يا إخوتي، إنها غيبة نهى عنها الإسلام.

علي: نحن لم نتكلم عن عادل حتى نكون مغتابين.

حسن: الغيبة لا تكون بالكلام فقط، فقد تكون بالغمز، والكتابة والمحاكاة

والتمثيل. قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

مَيْتًا...﴾.

سعيد: اللهم إنا نسألك العفو والمغفرة.

(١) اذكر الآداب التي دعا إليها الإسلام كما بيّنها الحوار.

(٢) استخرج من سورة الحجرات الآيات التي تدل على الغيبة والنميمة وسوء الظن.

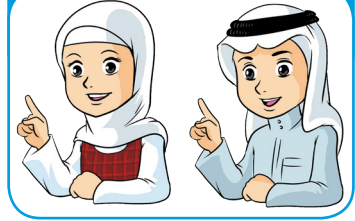
(٣) أقوم مع زملائي بتمثيل الأدوار التي وردت في الحوار.

صِلَةُ الرَّحِمِ

أهداف الدرس:

- ١- تبيين مفهوم الرحم.
- ٢- استنتاج مظاهر صلة الرحم ومراتبها.
- ٣- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي للحديث.

أقرأ وأفهم



مفهوم الرَّحِمِ:

رحم الإنسان هم أقرباؤه، من أب وأم وأخ وعم وعمة وخال وخالة... الذين تتكون منهم العائلة الكبيرة التي ينتمي إليها.



مظاهر صِلَةِ الرَّحِمِ:

وتتحقق صلة الرحم بوسائل متعددة، منها:

- ١- الزيارة، وخاصة في المناسبات.
- ٢- النفقة على المستحقين منهم عن طريق الهدية والصدقة. قال رسول الله ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي القربى اثنتان: صدقة وصل»^(١).
- ٣- تقديم العون إليهم فيما يحتاجونه من متطلبات الحياة.
- ٤- مشاركتهم في أفراحهم ومناسباتهم السعيدة. ومواساتهم في أتراحهم وأحزانهم.

مراتب الناس في صِلَةِ الرَّحِمِ:

والناس في صلة الرحم على ثلاث مراتب:

- ١- واصل: وهو الذي يصل من قطعه، ويُعطي من منعه.

(١) رواه ابن ماجه .

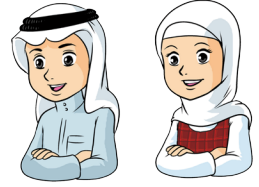
٢- مكافئ: وهو الذي يَصِلُ من يصله، ويُعطي من يُعطيه.

٣- قاطع: وهو الذي لا يَصِلُ، ولا يُعطي.

حكم صلة الرَّحِم:

صلة الرَّحِم واجبَةٌ، وقد أوصى الرسول ﷺ بالأقرباء خيراً فقال: «... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه...»^(١). وقطع الرَّحِم حرام، وكبيرة من الكبائر. قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾^(٢)، وقال ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع»^(٣).

أقرأ وأحفظ



عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

متفق عليه

(١) رواه البخاري.

(٢) سورة محمد، الآيتان ٢٢-٢٣.

(٣) متفق عليه.

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يُسِّطَ لَهُ	يُوسِّعَ عَلَيْهِ وَيُبَارِكْ لَهُ
يُسَّأَ لَهُ	يُؤَخَّرَ لَهُ
أثره	عمره
فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ	فَلْيُحَسِّنْ إِلَى أَقْرَابِهِ وَيَبْرِّهِمْ

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

يُخبر الرسول ﷺ في هذا الحديث بأن من يصل رحمه فإن الله تعالى سيُكافئه على ذلك في الدنيا قبل الآخرة. وذلك بأن يُبارك في رزقه ويوسِّعه عليه، ويرزقه الحلال الطيب. وليس الرزق قاصراً على المال فقط، بل قد يرزقه الله تعالى زوجةً صالحةً، أو زوجاً صالحاً، وأولاداً صالحين، وعلماً نافعاً، وصحةً وعافية. كما أن من فوائد صلة الرَّحِمِ أيضاً أن يبارك الله تعالى في عمر من يصل رحمه، فإمّا أن يُعَمَّرَ طويلاً ويعيش بعيداً عن الأمراض، وإمّا أن يُبَارَكَ له في وقته، فيعمل الكثير من الخير والأعمال الصالحة في حياته، ويستمر ذكر الناس له وثنائهم عليه بعد وفاته.

أستفيد من الحديث:

يرشدنا الحديث الشريف إلى أمور عدة، منها:

- ١- عِظَمَ مكانة الأقراب في الإسلام.
- ٢- صلة الرحم تحقق البركة في الرزق والعمر.

استنتج أمراً آخر يرشد إليه الحديث، واكتبه في كراستك.



التقويم

أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما المقصود بالرحم؟
- ٢- تتحقق صلة الرحم بوسائل كثيرة. اذكر اثنتين منها.
- ٣- الناس في صلة الرحم على ثلاث مراتب. وضح ذلك.
- ٤- بين حكم صلة الرحم، مستدلاً بنص من القرآن وآخر من السنة.
- ٥- ما معنى المفردات الآتية: يُبسط، يُنسا، أثره؟
- ٦- وضح ثمرات صلة الرحم من خلال هذا الحديث الشريف.
- ٧- هل يقتصر الرزق على المال فقط؟ وضح ذلك.
- ٨- لقوله ﷺ: «يُنسا له في أثره» معنيان. بينهما.

ثانياً- أنمي مواقف وسلوكي :

- أوضّح كيف يمكن أن أستفيد من التقنيات الحديثة في صلة أرحامي.
- أطلب من والدي أن يأخذني في زيارة إلى جدّي أو عمي أو أحد أقربائي، ثم سجّل انطباعاتي عن هذه الزيارة في كراستي.
- أرجع إلى أحد كتب الحديث المتوافرة في مدرستي، وأكتب منه حديثاً آخر في فضل صلة الرّحم، وحديثاً آخر في النهي عن قطيعة الرّحم.